ان المومن اذا سافر او مرض يامر الله ملايكته ان يكتبوا له
مثل ما كان يعمل مقيما وصحيحا وهذا فضل من الله ورحمة
وتخفيف فله الحمد ما ارحمه بعباده والطفه بهم وعليكم
بالاكثار من الذكر فيه في كل حين وبملازمة الطهارة الباطنة
وهي خلو القلب من الغل والحسد والغش لاحد من المسلمين
وبملازمة الطهارة الظاهرة من الحدث والنجس وقد اوحى
الله الى موسى اذا اصابتك مصيبة وانت على غير طهارة
فلا تلومن الا نفسك وواظبوا على اذكار الصباح والمساء
فانها حصن من الشيطان وحرز من الشر وحافظوا على
اذكار السفر وما يقال عند الركوب والنزول ودخول البلدان
الى غير ذلك من اذكار وفي كتاب الاذكار منها قدر صالح فن
فاشتغلوا بتحصيله وحفظه وعليكم بسلامة الصدور وسخاوة
النفوس والرحمة بكل مسلم وحسن المصاحبة والمعاشرة
مع من صحبتموه والسعي في مهماته كسعيكم لانفسكم وبالحرص
على ادخال السرور على قلبه وبالنصح له وهدايته الى ما ينفعه في

اخرته ولا يمنعكم الحياء من ذلك فشر الحياء ما يمنع من
العمل بالخير والدعوة اليه وليس ذلك بحياء انما هو جبن
سماه الشيطان باسم الحياء تزويجا على ضعفة اهل الايمان
وعليكم بحسن الخلق مع من يصحبكم وخفض الجناح له فان
الخير كله في لين الجانب وسعة الاحتمال وايثار الصاحب وان
يكون المؤمن سريع الرضى بطيء الغضب بل المؤمن الكامل لا
يغضب لنفسه راسا وانما يغضب لربه ومهما غضب المؤمن لنفسه
سقط ايمانه ان يشفي نفسه وينفذ غضبه وقد قال رجل
يا رسول الله اوصني فقال لا تغضب فرد مرارا فقال لا
تغضب وعليكم بالتواضع وهو ان ينظر العبد الى غيره من اهل
الايمان بعين الاجلال والتعظيم والى نفسه بعين الاحتقار
والاستصغار وبالاخلاص وهو ان يريد الانسان بكل خير يعمله
وكل شر يتركه وجه الله وثوابه فمن اراد مع وجه الله
منزلة عند الناس او مدحا او مالا فهو مرائي والرياء يحبط العمل
ويبطل الثواب وعليكم بصحبة الاخيار والتادب باداب الاستفادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)